معوقات تطوير الأستاذ الجامعي [اختصاص مناهج وطرائق التدريس] في أقسام كليات التربية لجامعة بغداد

أ. م. د. ليث حمودي إبراهيم التميمي
جامعة بغداد/ كلية التربية للبنات

الملخص:

هدفت الدراسة الحالية الى التعرف على معوقات تطوير الاستاذ الجامعي في اختصاص مناهج وطرائق التدريس لجامعة بغداد ومن وجهة نظرهم .على وفق ثلاث مجالات (الاداري . والتدريسي والمنهج). ووضع الحلول والمعالجات والمقترحات على وفق مجالات الدراسة . تكون عينية البحث الحالي من أساتذة جامعتي بغداد في اختصاص مناهج وطرائق التدريس للعام الدراسي (2013-2014) من الدراسة الصباحية ولكليات التربية الثلاثة لجامعة بغداد ، كلية ابن رشد ، وكلية التربية للبنات ، وكلية التربية ابن الهيثم لاختصاصات العلمية وقد بلغ مجتمع الدراسي الكلي من كلا الجنسيين حوالي (92) . وللحصول على البيانات والمعلومات لتحقيق هدف البحث ، استخدمت الاستبانة وسيلة لتحقيق هدفي البحث، إذ أُعدت اعتماداً على آراء العينة الاستطلاعية والأدبيات والدراسات السابقة وخبرة الباحث في مجال التربوي. وقد تأكد الباحث من صدق الاستبانة، باستخدام الصدق الظاهري ، وذلك بعرضه على مجموعة من الخبراء والمحكمين لغرض الاختصاص وفاعلية التربوية وفق هدفي والدراستخرج بقائمة قبلحرث بالاستبانة النهائية بلغت (42) فقرة تتوزع على (3) مجالات (الاداري والتدريسي ، والمنهج) الثبات فلي مجالاتها الأربع (0.85) درجة حدتها . وبعدها فسرت النتائج على وفق المعوقات وللفقرات الأكثر حدة . وتحقيقا للهدف الثاني ووضع الباحث المعالجات الخاصة بالمعوقات على وفق المجالات الثلاث للمعوقات . وبعدها وضع الباحث التوصيات والمقترحات الخاصة بتطوير الأستاذ الجامعي في اختصاص مناهج وطرائق التدريس .

مشكلة الدراسة :

تعنى كليات التربية بإعداد العنصر البشري (المعلم) الذي يقع على كاهله إعداد الأجيال وهي مهمة تؤثر بشكل ملحوظ في المجتمع وتطويره ، وان أداء الإستاذ الجامعي له دورا فاعلا ومؤثرا على مجريات العملية التعليمية والتدريسية ، وما تسعى إليه من تحقيق أهداف علمية وتربوية . ولا سيما الأستاذ الجامعي التربوي في اختصاص مناهج وطرائق التدريس ، فان له خاصية تميزه في عمله الوظيفي في كليات التربية ، فهو والمسؤول الأول الى جانب اعضاء هيئة التدريس في مواد التخصص عن الاعداد المهني لطلبة كليات التربية من خلال إكساب الطلبة خبرات نظرية وعملية وعن تقويم الخبرات النظرية الأكاديمية التي تعلمها لسنوات الاربعة للطلبة في المواد الاختصاص ، وكذلك تزويدهم بالخبرات النظرية الداعمة للمهارات البحثية براعتي الإزاحة أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية وأجواء معوقات تطوير فاعلية ، تسهم وبدور مباشر في التقليل من فاعلية ودوره في هذا الاختصاص ، فانه يعاني من تهميش وإقصاء ولا يأخذ دوره التربوي على وفق الأهداف التربوية في كليات التربية ، التي تسعى الى اعداد المعلم على وفق مخرجات عالية الجودة ، لوجود معوقات تعيق تطوره المهني ، وهدا ما اثر سلبا على أداءه المهني ، وبدوره سينعكس سلبا على اعداد المعلم قي كليات التربية، فالبيئة التربوية والاجتماعية التي يتواجد فيها أعضاء هيئة التدريس بمؤسسات التعليم العالي، وما يتوفر فيها من عناصر فعالة ومقومات داعمة، تمثل عاملا مهما من العوامل التي تساعد تلك المؤسسات على تأدية وظائفها وتحقيق أدوارها، لذا فان تواجد الإستاد الجامعي في بيئة تربوية غير ملائمة، تكثر فيها المعوقات لا شك أنها تحد من مستوى تطوير أدائه الوظيفي وتقلل من فاعليته ودوره التربوي ، هدا ما يدعو الوقوف على معوقات يفترض شيوعها وتهامها من أجل تذليلها والاختصاص على الجهود التي يمكن في أداء المهام الأكاديمية وانطلاقها .من أن تحقيق أهداف الجامعة التي تعتمد في المرتبة الأولى على مدى كفاءة وفاعلية أعضاء هيئة التدريس العاملين فيها ، لهذا تشكلت لدى الباحث رغبة في رصد المشكلات التي تعيق تطويره وبأسلوب علمي وإيجاد الحلول المناسبة .

وبناء على ما تقدم تتبلور المشكلة الدراسة الحالية لدى الباحث في الكشف عن المعوقات تطوير الأستاذ الجامعي في اختصاص مناهج وطرائق التدريس لأقسام كليات التربية جامعة بغداد على امل ان تسهم النتائج في أهمية موضوع الدراسة: تحديد منها .

تعد كليات التربية إحدى مؤسسات التعليم العالي . وتقوم هذه الكليات بوظائف التعليم العالي والجامعي، والتي تتمثل في التدريس، والبحث العلمي، وخدمة المجتمع، ويتحمل أعضاء هيئة التدريس في هذه المؤسسات المسئولية مباشرة في تفعيل هذه الوظائف ، وذلك لتحقق كليات التربية أهدافها المرجوة منها ، فانه يقود العمل التربوي والتعليمي، ويتعامل مع الطلاب مباشرة فيؤثر في تكوينهم العلمي والاجتماعي، ويعمل على تقدم المؤسسات وتطويرها وحمل أعباء رسالتها العلمية والعملية في خدمة المجتمع وتحقيق أهدافه ، وفي ضوء ذلك يجب الاهتمام بالأستاذ الجامعي من حيث التطوير والتقويم، ليواكب المستجدات العلمية في حقل تخصصه و بواجبه الأستاذ الجامعي (اختصاص مناهج وطرائق التدريس) في كليات التربية كنظرائهم من الاساتذة الجامعات في مؤسسات التعليم العالي معوقات في أثناء القيام بوظائفهم، لكن طبيعية معوقاتهم تختلف لاختلاف الطبيعية المهنية , والتي تتعلق في اعداد وتكوين الطلبة في كليات التربية , الأمر الذي من شأنه أن يؤثر وبصورة غير مرضية على ممارستهم ا يترو ليباحية وإن الأهمية وخبرة الأستاذ الجامعي في هذا الاختصاص امر في غاية وان واعدادهم وتدريبهم يحتل مكانة كبيرة ، لأنه يمكن ان يساهم في تطوير التربوية الخاصة بتطوير المناهج ، اضافة الى انه يسهم إسهاما فاعلا أهداف العملية التعليمية الخاصة باعداد وتكوين المعلم ، وخاصة في هذه العراق بها بعد إحداث 2003 والانفتاح على العالم الخارجي ، فهو منهجية وتربوية تتمثل في بناء وتغيير المناهج الحالية، والتي اغلبها لا العالمية ، ومثلما عملت البلدان المتقدمة التي استثمرت عقول ابناءها وغيرت وتفكيرها ، وكان هذا التغيير من المؤسسات التربوية والشواهد التربوية اليابان ، والولايات المتحدة ، وألمانيا , لكن من المؤسف نرى ان المؤسسة

العراق لا تعطي الأهمية الكافية للمناهج الدراسية ، ولا بالخبرات الدراسية ، فدعم الإستاد الجامعي في هدا المجال يعد إحدى مؤشرات المناهج التعليمية وتطويرها ، فالإستاد الجامعي من خلال في هدا المجال الإطلاع على النظم التعليمية العالمية الحديثة في المناهج منها ، وتد طو ير ا لنظام ا لتعل يمي .

لهذا أدرك الباحث ان عملية تشخيص المعوقات ومعالجتها التي تعيق تطويره أمر في غاية الأهمية في كليات التربية وان واجراءات تحسينه سينعكس بصورة ا يجاب ية على واقع اعد اد ا لمدرس في كليات ا لترب ية .

وبناء على ما تقدم تتضح أهمية ا لدر اسة ا لحا ل ية :

1- تكتسب الدراسة أهميتها من أهمية كليات التربية ،باعتبارها احدى مؤسسات ا لتعل يم ا لعا لي في ا لعر اق .

2-أهمية الدور الحيوي لأستاذ الجامعي في اختصاص مناهج وطرائق التدريس في كليات التربية في تكوين واعداد المدرسين في كليات

3- تراطتوبب يلةقراسة عدداً من المعوقات ومن جوانب متعددة في كليات التربية ، وهذا قد يسهم في إتاحة الفرصة لجهات المختصة لتعرف عليها ومعالجتها

4- تعد هذه الدراسة الأولى من نوعها في العراق التي تناولت دراسة معوقات تطوير الأستاذ الجامعي في اختصاص مناهج وطرائق التدريس .

أهدافالبحث: تدم ا لباحث .

1- التعرف على معوقات تطوير الاستاذ الجامعي في اختصاص مناهج وطرائق التدريس لجامعة بغداد ومن وجهة نظرهم .على وفق ثلاث مجالات (الاد اري . و ا لتدر يسي و ا لمنهج).

2- وضع ا لحلول و ا لمعا لجات وا لمقترحات على وفق مجالات الدر اسة .

حدود البحث:

يقتصر ا لبحث ا لحا لي على :

1-تدريسي المناهج وطرائق التدريس لأقسام كليات التربية لجامعة بغد اد للعام ا لدر اسي 2013-2014 .

2-المعوقات المهنية التي تعيق تطوير الإستاد الجامعي في اختصاص مناهج وطر ا ئق في ا لمجال الإد اري . و ا لتدر يسي و ا لمنهج .

تحديد المصطلحات :

المعوقات :

عرفه (السكران 1963) : هي أي موقف مبهم ومعقد يبعث على التحدي، سواء كان موقفاً طبيعياً أم مصطنعاً والذي يتطلب حالة إمعان في التفكير والإجراء. (السكران 1963 : 53) هي جميع المعوقات في المجال الاداري والمنهج والتدريسي. والتي تؤثر على تطوير الاستاد الجامعي في اختصاص مناهج وطرائق التدريس وتحول دون تحقيق الاهداف الخاصة باعداد المدرس في كل من الأستاذ الجامعي:. بأنه كل من يعمل ويشغل وظيفة مدرس، أستاذ مساعد، أستاذ أو أستاذ في أحد الجامعات المعترف بها أو ما يعادل هذه المسميات في الجامعات التي تستعمل مسميات مغايرة .(الكبيسي 2010 : 10)

التعريف الإجرائي : بأنه كل من يعمل في كليات التربية ويشغل وظيفة مدرس، أستاذ مساعد، أستاذ أو أستاذ ،يهدف عملة الى امداد الطلبة بالخبرات التدريسية النظرية والعملية لاعدادهم مهنيا كمدرسين لتدريس ضمن اختصاصاتهم في كليات التربية: أحدى مؤسسات التعليم العالي في العراق،تهدف إلى أعداد متخصصين في كل قسم مؤهلين تربويا وعلميا للتدريس في المدارس الإطار النظري :

طبيعة عمل الأستاذ الجامعي (اختصاص مناهج وطرائق التدريس)

الإستاد الجامعي في هدا الاختصاص في كليات التربية يمد الطلبة وعملية في مادة أسس بناء المناهج الدراسية وتنظيماتها وتقويمها وتطويرها ، الطلبة على كيفية استخدام طرائق واستراتيجيات وأساليب القائمة على التفاعل الإيجابي داخل الصف ، من خلال مادة مناهج والتطبيقات التدريسية لجميع الاختصاصات في كليات التربية . بمعنى أخر في السنة الثالثة بالخبرات النظرية التربوية وفي المرحلة الرابعة يتم في مدارس التطبيق . وكذلك يمكن ويساعد الطلبة من استفادة من وتحويلها الى خبرات تربوية فاعلة اثناء التطبيق المدرسي ، فغالبا ما تكون المدرسين في كليات التربية ، تعتمد في برامجها على الجانب النظري ، من الدراسية في فلسفة التربية ، والمناهج الدراسية ، والإدارة

وعلم النفس ، وتنظر من الطلاب ان يعتمدوا على أنفسهم في ترجمة هذه الممارسة العملية . وقد أكدت الدراسات إن أفضل أعداد للمدرس عندما يحتك بالواقع العملي والتجربة ويستطيعون تنفيذ ما تعلموا على ارض الواقع التطبيقات التدريسية هو يساعد الطلبة في ربط النظرية بالتطبيق (التميمي ، 2012 : 32) ناهيك عن الوظائف الأخرى التي من المفترض ان وفق ما يقوم نظرئهم في الجامعات في الدول الاخرى كالإسهام في تأهيل الجامعة وغيرهم تأهيلا تربويا عن طريق مجموعة من البحوث والبرامج والندوات وورش العمل والمحاضرات ، و تقديم المشورة للباحثين من منسوبي وغيرهم فيما يتعلق بالمناهج وطرق التدريس . و إجراء العديد من المستوى في مجال المناهج وطرق التدريس ، على وفق خطة تستهدف القسم وفق أحدث الاتجاهات والنظريات العالمية. وتحقيق الشراكة هيئات ومؤسسات المجتمع المعنية بالتربية والتعليم من خلال ربط جميع يقدمها القسم بحاجات المجتمع وخطط المستقبلية . (الحديثي : 2011 : 7)

المواد التي يدرسها :

أولا – مادة مناهج وطرائق التدريس :

هي بالأصل مادتين منهجيتين مختلفتين في الأهداف والمحتوى الدراسي لكن يضطر المدرس ان يدرسها على شكل مادة واحدة ، فيدرس المناهج او الطرائق في الفصل الاول او الثاني من العام الدراسي في المرحلة الثالثة ولجميع الاختصاصات ولها وحدتين دراستين .

أهداف المادة المناهج الدراسية

هناك أهداف يسعى إلى تحقيقها الأستاذ الجامعي في مادة مناهج الدراسية تتضمن ما يأتي:

1- التعرف على طبيعة المنهج وأركانه وعناصره.

2- الدراسة التحليلية للأسس التي يقوم عليها المنهج والعوامل المؤثرة فيه.

3- تطوير عناصر المنهج في جودة التعليم ودراسة العلاقة بينها.

4- إدراك مفهوم الخبرات التعليمية وتحليل جوانبها واتجاهاتها ومستوياتها ودراسة علاقتها بالمنهج.

5- تزويد الطالب بالمعرفة والمهارة اللازمة لتحليل المناهج في الدراسة العليا لتمييز بين أنواع المناهج وتقويمها .

4- توضيح للطلبة أهمية المفاهيم الحديثة للمنهج وعلاقتها بالمناهج الأخرى .

أهداف لمادة طرائق التدريس :

1- يقدم عرض لأبرز طرائق التدريس بشكل عام .

2- يعرف مفهوم التدريس مع شرح لعناصر منظومة التدريس .

3- التعرف على أهمية التخطيط للدروس اليومية وأساليبه مع التركيز على أهمية الأهداف السلوكية و صياغتها.

4- تزويد الطلبة بمهارة صياغة الأسئلة الصفية و دورها في التدريس .

5- -التدريب على كيفية مراعاة الفروق الفردية و تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلبة.

5- تدريب الطلبة على مهارات الاتصال و التعامل و إدارة الصف .

7- -التعرف على أهمية دور الوسائل التعليمية و التقنية الحديثة في العملية التعليمية.

8- -التعرف على مدارك الطلاب والتعرف على أهم الأسس النفسية لتعلم الطلاب للمرحلتين المتوسطة والثانوية.

9- -تدريب الطلبة فيه على أهم مهارات التخطيط و التنفيذ والتقويم في التدريس . (قسم العلوم التربوية والنفسية : 2013 : 12)

ثانيا – التطبيقات التدريسية :

هي المادة الثانية التي يدرسها ولجميع الاختصاصات في كليات التربية وتستخدم مصطلحات مختلفة للتعبير عن التطبيقات التدريسية ، لأنها أحد مكونات برنامج تكوين المدرسين ، وكجزء من تحقيق بعض أهداف تأهيلهم الأكاديمي والمهني . ومن هذه المصطلحات مصطلح التربية العملية الذي يستخدم في عدد من كليات التربية في العالم العربي ، ويستخدم في جامعات المغرب العربي مصطلح التطبيق التعليمي . ومصطلح التطبيق التربوي في جامعة بيرزيت في فلسطين ، وتأخذ هذه المادة في الأول للمرحلة الرابعة في أربع ساعات نظرية وساعتين تطبيقيتين أسبوعيا أربع ساعات تدريسية ، وبعدها يذهب الطلبة الى المدارس والتطبيق المدرسي او بما يعرف التربية العملية ، وهي

يمكن قياس مدى نجاح الطالب المدرس في كل جوانب التأهيل في كليات تطبيقاً ميدانياً لما حصله الطالب علمياً وثقافياً ومهنياً في مؤسسة (10 :20013

تعرف التطبيقات التدريسية بأنها ترجمة الأفكار والنظريات المتعلقة بالتدريس والمهارات ، إلى ممارسات إجرائية تدريسية يمكن ملاحظتها في سلوك المطبقين . وأنها احد المقررات المهمة التي تدخل ضمن تأهيل الطلبة في مؤسسات الإعداد ، وهو تشكل المختبر العملي لتطبيق المعلومات التربوية والنظرية على أرض الواقع، لتساعد الطلبة المدرسين على اكتساب مهارات وخبرات علمية وعملية تفيدهم في تحسين أدائهم التدريسي عندما يمارسون مهنة التدريس . تهدف إلى تحقيق الارتباط المباشر لطالب بالواقع المدرسي ، وتوفر له المعايشة العملية التعليمية والتربوية بشأن ما تعلمه وتدربه من التدريس مجرفدة النظرية والتطبيقية على الواقع التطبيقي واكتسابه: بعلي 2012: 19) التطبيق المدرسي ، وانما هي نمط من الخبرات الواقعية ، التي يتعلم من خلالها الطالب المدرس المهارات التدريسية النظرية والتطبيقية منذ دخوله الى ومؤسسة الإعداد (كليات التربية) وعلى وفق اختصاصه عن طريق التمرين والممارسة والمحاولة والخطأ والإشراف التربوي الدقيق داخل غرف الصف في الكلية ، لتقويم التطبيقات التدريسية (القدومي 2012: 35) ف عن مدى وعى ومعرفة وممارسة الطلبة المدرسين للاستراتيجيات التعليمية المختلفة التي يتعلمها نظريا بكلية الإعداد ، ولقد أثبتت نتائج البحوث ، أن كفاءة الطلبة المدرسين في التدريس ترجع لخبراتهم المباشرة التي اكتسبوها من التطبيقات التدريسية ، فأنهم عادة ما يحتفظون بخبراتهم في أعقاب توجيههم التطبيقات التدريسية (الدليمي 90 :2013) :

ولكي تحقق التطبيقات التدريسية أهدافها فلا بد ان تسير على وفق التطبيقات التدريسية جزء لا يتجزأ من برامج إعداد للمدرسين او المعلمين ، اذا يجب ان تتيح المجال للطلبة المطبقين للتعرف على خصائص الأ ط فال و ا لمراهق ين .

2- لا يمكن التغاضي عن مسالة الفروق الفردية في ميدان التطبيق المدرسي فهناك فروق فردية بين المطبقين ، لهذا ليس من الضروري
3- أن ينتهوا بوقت معين في التخطيط للتطبيقات التدريسية جميع المساهمين بها من المدرسين في الكلية ومدير المدرسة ومدرس المادة الدراسية . والمشرف التربوي هو الذي يتولى الاتصال بجميع
4- يشتركون في المشرف التربوي والمدرس. المدرسة ومدرس المادة في تقويم الطلبة المطبقين ، ومن الخطأ ترك عملية التقويم بيد المدرسين او الإدارة المدرسية , وقد نواجه بمشكلة التباين الواضح بين الإطراف الثلاثة المسئولة عن التقويم ، لكن بعقد
5- يلتقون بالمدرسين قبل التطبيق لإطلاعهم على التطبيقات اللاحقة وبعد التطبيق لمناقشة ما تم أو لم يتم تحقيقه إلى خبرات متنوعة فكلما تنوعت كانت الفائدة التي يجنيها كبيرة ، تطبيق ما تم تعلمه في الجامعة او المعهد في التدريس في
6- يجب أن تتوافر إمكانيات المادية لتنفيذ التطبيق المدرسي , مثل إمكانية وصول الطالبة المطبقة المشرف التربوي والعلمي الى دور المشرف التربوي في التطبيق المدرسي :

تستند الى المشرف الجامعي مهمة الإشراف على الطلبة المدرسين في أثناء مدة التطبيق المدرسي (التربية العملية) ، ويؤدى عمله من خلال الزيارات المدرسية والصفية لملاحظة سلوكهم الشخصي والتعليمي ، وكذلك الاجتماع بهم بهدف توجيههم ومساعدتهم على تعزيز جوانب القوة وتجنب جوانب ا لقصور وا لضعف ، ويمكن إجمال مهماته على النحو الآتي :

1- يشكل المشرف الجامعي حلقة الوصل بين كلية التربية من جهة و مدير المدرسة والمدرس المتعاون من جهة أخرى ، ولذا فإن تعاونه مع القائمين على التدريب في المدارس التطبيق ، يسهم بشكل كبير في نجاح برنامج
2- يعتبر الطالبة المشرف الجامعي على تكوين اتجاهات إيجابية لدى الطالب ا لمطبق نحو مهنة ا لتدريس
3- يزور الطلبة المدرسين في مدارسهم لتزويدهم بالتغذية الراجعة حول أدائهم كما يتداول مع الطلبة بشأن مشكلاتهم بصفة عامة محاولا حلها با لتعاون مع مدير ا لمدرسة.

4- ينسق مع المدرس المتعاون حول الأمور المتعلقة بالعملية التعليمية كافة سواء كان ذلك من حيث التخطيط أو وضع الأهداف أو تنفيذ الدرس أو تقييمه تجنبا لما قد ينشأ لدى الطالب المطبق من تباين
5- يتعرف قضايا التوجيه المدرسية ومشكلاتها في المدارس المضيفة محاولة معالجتها وإطلاع مكتب التدريسية بالكلية بذلك .
6- يشترك في تقييم الطلبة المدرسون الذين يتولون الإشراف عليهم من خلال الإطلاع على ملف الطالب المدرس وتقدير نجاحه. (التميمي، منهجية البحث والجوانب التطبيقية، 1991: 21)

يعرض الباحث إجراءاته المنهجية المتبعة في هذه الدراسة ، موضحاً المنهج المستخدم للحصول على البيانات والمعلومات لتحقيق هدف البحث ، وعينة الدراسة وأسلوب بناء أداة البحث وتطبيقها ، والوسائل الإحصائية المستعملة في تحليلها ، وفيما يلي وصفا إجرائيا لمنهجية أتبعها الباحثة :

منهج البحث :

اتبع الباحث المنهج البحث الوصفي وهو المنهج الذي يهتم بتحديد طبيعة الظروف والممارسات والأنشطة والاتجاهات السائدة والبحث عن أوصاف دقيقة للأنشطة والأشياء والعمليات والأشخاص وتحديد العلاقات التي توجد بين الظواهر .

مجتمع البحث :

يتكون مجتمع البحث الحالي من أساتذة جامعتي بغداد في اختصاص مناهج وطرائق التدريس للعام الدراسي (2013-2014) من الدراسة الصباحية ولكليات التربية الثلاثة لجامعة بغداد ، كلية ابن رشد ، وكلية التربية للبنات ، وكلية التربية ابن الهيثم لاختصاصات العلمية وقد بلغ مجتمع البحث الدراسي الكلي من كلا الجنسين حوالي (92) .

عينة البحث :

العينة هي أنموذج يشكل جانبا من وحدات المجتمع المعني بالبحث وممثلة له بحيث تحمل صفاته المشتركة . (محمد ، 1990 ، ص39)

وبما ان مجتمع الدراسة الحالية صغير وغير مقسم الى عدد كبير من الكليات العلمية والإنسانية، لذا ارتأى الباحث شمول أفراد مجتمع الدراسة بجميع الإجراءات ،الدراسة ، وقد بلغ المجموع الكلي للعينة (92) وكما هو موضح في الجدول (1)

الكلية	القسم	الاختصاص	العدد
التربية ابن رشد	التاريخ	طرائق تدريس التاريخ	1
	لغة انكليزية	طرائق تدريس لغة انكليزية	4
	الجغرافية	طرائق تدريس العربي	1
	اللغة الكردية	طرائق تدريس اللغة الكردية	8
		طرائق تدريس القانون	1
	القران الكريم	طرائق تدريس علوم القران	6
	علوم تربوي ونفسية	طرائق تدري اللغة العربية	11
		طرائق تدريس اللغة الانكليزية	6
		طرائق تدريس التاريخ	4
		طرائق تدريس الجغرافية	3
		طرائق تدريس الكردي	5
		طرائق تدريس عامة	5
		مجموع 50	
كلية التربية للبنات	الجغرافية	طرائق تدريس الجغرافية	1
	لغة انكليزية	طرائق تدريس لغة انكليزية	4
	القران الكريم	طرائق تدريس علوم القران	3
		طرائق تدريس عربي	1
	علوم تربوية ونفسية	طرائق تدريس الجغرافية	2
		طرائق تدريس التاريخ	3
		طرائق تدريس لغة انكليزية	3
		طرائق تدريس علوم حياة	1
		طرائق تدريس عربي	4
		طرائق تدريس فيزياء	1
	رياض اطفال	طرائق تدريس العلوم	1
		طرائق تدريس العربية	1
		المجموع 25	
ابن الهيثم	قسم رياضيات	طرائق تدريس رياضيات	4
	قسم فيزياء	طرائق قسم فيزياء	3
	قسم فيزياء	طرائق قسم فيزياء	5
	قسم الاحياء	طرائق قسم الاحياء	5
المجموع			17
المجموع الكلي			92

حصل الباحث على البيانات الخاصة بعينة الدراسة الحالية من جامعة بغداد قسم التخطيط والمتابعة والمرقم وبتاريخ

أداة البحث :

بغية الوصول الى هدفي البحث ، فإن الاستبانه من أكثر الوسائل ملائمة للحصول على المعلومات والبيانات المطلوبة لأنها تعطي حرية الإجابة والتعبير للفرد لكي يعبر عن آرائه بحرية وصراحة ، ويمكن أرسالة إلى أشخاص وقد اعتمد الباحث في أعداد استبانته على الإجراءات الآتية :

١- مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة.

2- خبرة الباحث المتواضعة في مجال التدريس والإشراف .

3- أجراء دراسة استطلاعية،حيث قام الباحث باختيار عينة استطلاعية مكونة من من تدريسي طرائق والمناهج التربوية,ولجميع الاختصاصات ، في اقسام كليات التربية وأعد الباحث أستبانة مفتوحة طلب فيها من أفراد العينة الاستطلاعية بيان رأيهم بشأن أهم الفقرات التي يجب تتضمنها المجالات الثلاث التي أعتمدها الباحث،بعد إن وضح الباحث هدف البحث وأهمية الإجابة الموضوعية والدقيقة. وبعد تفريغ الاستبيانات التي طبقت على عينة البحث الاستطلاعية، ، فقد حدِّدت (50) فقرة بصيغتها الأولية موزعة على ثلاث مجالات .

يعد الصدق من العوامل الأساسية التي ينبغي لمستعمل الاختبار أو واضعه التأكد منه، وصدق المقياس هو قدرته على قياس ما وضع لأجله. (الإمام ,1990،صفحة 118) وقد تأكد الباحث الصدق الظاهري وذلك من خلال عرض فقرات مجموعة من الخبراء في اختصاص مناهج وطرائق التدريس من كلية التربية لتقرير فيما إذا كانت كل فقرة في الاستبانة صالحة أو غير صالحة أو بحاجة وفي ضوء ملاحظاتهم تم إعادة صياغة بعض الفقرات لغوياً ، وإضافة بعض وحذف الفقرات الغامضة أو الضعيفة، و دمج الفقرات المتشابهة. وبعد الخبراء والمحكمين، اعتمدت موافقة 80% فأكثر من هؤلاء الخبراء والمحكمين على الفقرة .1

أسماء الخبراء الذين استعان بهم الباحث

ت	الاسم	التخصص	الدرجة العلمية
1.	د . شاكر العبيدي	طرائق تدريس التاريخ	استاذ
2.	د . صباح حسن عبد الزبيدي	طرائق تدريس الجغرافية	استاذ
3.	د . سندس عبد القادر عزيز	طرائق تدريس اللغة العربية	استاذ
4.	د . حيدر مسير	طرائق تدريس العلوم	استاذ
5.	د . شذى كاظم السعدي	طرائق تدريس اللغة الانكليزية	استاذ
6.	د. حنان حسن مجيد	طرائق تدريس فيزياء	استاذ مساعد

7. د. احمد هاشم محمد طرائق تدريس التاريخ استاذ مساعد

ثبات الأداة:

لكي يعتمد الباحث على أداة معينة في الحصول على معلومات واضحة ودقيقة تسهم في تحقيق أهداف البحث، ولأجل أن تكون تلك الأداة قادرة على إعطاء إجابات ثابتة نسبياً، فقد استخرج الباحث ثبات الأداة وذلك باستعمال طريقة الاختبار وإعادة الاختبار (جردات، 1982 ، ص90) وكانت المدة الزمنية بين التطبيق الاول والتطبيق الثاني (15) يوماً وهي مدة مناسبة، فالمدة الزمنية بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني يجب أن لا تتجاوز أسبوعين الى ثلاثة. (البياتي ، 1977 ، ص59) وبعدها قام الباحث بحساب معاملات الثبات لكل مجال من المجالات الثلاث ومن ثم معامل الثبات للاستبانة ككل، إذ بلغت قيمة الثبات المجال الأول (معوقات ادارية) (0.80) والثبات للمجال الثاني (المعوقات التدريسية)(0.81) والثبات للمجال الثالث (المعوقات المنهج)(85 ,). وقد بلغت قيمة معامل الثبات للأستبانة بصورة كلية (0.82). [illegible] في جدول (2).

المجال	عدد فقرات المجال	معامل الثبات لكل مجال	معامل الثبات للاستبانة
معوقات ادارية	14	0.80	0.82
معوقات تدريسية	14	0.81	
معوقات منهج	14	085	

التطبيق النهائي للأداة :

بعد الانتهاء من الإجراءات السابقة أصبحت الاستبانة و مكونة من (42) فقرة موزعة على ثلاث مجالات، وكذلك انتهى الامر بجمع الباحث(70)استمارة من مجموع العينة الاصلية البالغة 92. وقد وضع أمام كل فقرة ثلاثة بدائل هي (معوق رئيس ، معوق ثانوي لا يشكل معوق) .

خامسا- الوسائل الإحصائية :

أ- معامل ارتباط بيرسون

وقد استخدم لحساب معامل الثبات بطريقة اعادة الاختبار وبحسب المعادلة الآتية:

س ص – (مجـ س) (مجـ ص)

ر = ————

[ن مجـ س^2 – (مجـ س)^2] [ن مجـ ص^2 – (مجـ ص)^2]

حـ يث أن:

ر = معامل ارتبا ط بـ يرسون

ن = مجموع افرا د ا لعـ ينة

س = درجات ا لتـ طبـ يق الاول

ص = درجات ا لتـ طبـ يق ا لثاني (علام ، 2000 : ص36)

ب- الوسط المرجح

لـ ق ياس مدى تحقق كل فـ قرة من فقرات الاستبانة ، حسب المعادلة الآتـ ية:

$$\text{و ح} = \frac{(\text{ت}_1 \times 3) + (\text{ت}_2 \times 2) + (\text{ت}_3 \times 1)}{\text{ن}}$$

إذ يمثل:

و ح = ا لوسـ ط ا لمرجح

ت$_1$ = تكرار الافرا د ا لذ ين استجابوا لـلبـد يل الاول

ت$_2$ = تكرار الافرا د ا لذ ين استجابوا لـلبـد يل ا لثاني

ت$_3$ = تكرار الافرا د ا لذ ين استجابوا لـلبـد يل ا لثا لث

جـ- الـوزن المئـوي: وذلـك للافـادة منـه فـي تفسـير النتـائج وبحسـب المعادلـة الآتـ ية

$$\text{ا لوزن ا لمئوي} = \frac{\text{ا لوسـ ط ا لمرجح}}{\text{ا لوسـ ط ا لـ فرضي}} \times 100$$ (جرادات ، 1982 :43)

* الدرجـة القصـوى: يقصـد بهـا اعلـى درجـة فـي المقيـاس فـي البحـث ا لحا لي، ا لمقـ ياس ثلاثي، فان ا لـدرجة ا لـ قصوى (3).

* ا لوسـ ط ا لـ فرضي = مجموع الاوزان لـلبـد ا ئل = 3 + 2 + 1 = 2

عـد د ا لبـد ا ئل 3

عرض النتائج وتفسيرها :

يعـرض الباحـث النتـائج فـي ضـوء الهـدف الاول المتمثـل في(التعـرف الاسـتاذ الجـامعي فـي اختصـاص منـاهج وطرائـق التـدريس لجامعـة بغـداد مـن علـى وفـق ثـلاث مجـالات (الاداري . والتدريسـي والمـنهج) ، ولغـرض تحقيـق

قام الباحث بترتيب نتائج المعوقات تنازليا وعلى وفق هذه المجالات و تفسير الأكثر حد ة .

أولا: مجال المعوقات الإدارية :

بلغ عدد المعوقات(14) فقرة تراوحت أوزانها المئوية بين (90.4) بوصفها و(50) بوصفها أقل قيمة ، وكان المتوسط العام للوسط المرجح لفقرات هذا (2.12) ، والمتوسط العام للوزن المئوي (70.88) ، وتدل النتائج فقرات هناك معوقات إدارية واجهة الأستاذ الجامعي . وفي أدناه عرض معوقات هذا مصنفة حسب درجات الوزن ا لمئوي لاحظ ا لجدول (3) :

جدول (3) (يبين معوقات الإدارية مرتبة تنازلياً بحسب وزنها المئوي)

تسلسل الاستبانة	تسلسل الجديد	الفقـــرة	التكرارات حسب البدائل			الوسط المرجح	الوزن المئوي
			3	2	1		
10	1	قلة الاهتمام الجهات المسوؤلة أعداد وتأهيل المدرس في هدا الاختصاص .	55	10	5	2.71	90.4
12	2	عدم إيمان الجهات المسؤولة وأصحاب القرار بالجامعة بجدوى التطبيقات التدريسية	53	10	7	2.65	88.5
8	3	ضعف التعاون بين وزارة التربية والتعليم العالي في تنظيم عملية التطبيقات المدرسية	50	7	13	2.52	84.2
5	4	ضعف الدور التربوي للمدرس في أقسام الكليات في الإشراف على اللجان التربوية	45	9	16	2.42	80.6
7	5	عدم وجود قسم لاساتذه مناهج وطرائق التدريس في كليات التربية لجامعة بغداد	42	10	8	2.31	77.4
6	6	الصراع حول تنظيم الجدول الدراسي بين قسم علم النفس والأقسام الأخرى	36	14	20	2.22	74
4	7	لا يوجد تنسيق بين الكليات والجامعة على الاستفادة من البحوث في مجال المناهج وطرق التدريس	34	16	20	2 .2	73.3
3	8	لا توجد حوافز مادية او معنوية لإشراف على التطبيق المدرسي	32	17	21	2.15	71.9
9	9	نقص أساليب ووسائل التطبيقات التدريسية ، كالمشاغل التربوية واللقاءات والتعليم المصغر	30	18	22	2.11	70.4
1	10	لا يوجد مركز للتقنيات التربوية في جامعة بغداد لتطوير استخدام التقنيات الحديثة في التدريس	25	25	20	2.02	69.5
11	11	ضعف التعاون بين وحدة التطوير المستمر في الجامعة لتطوير أداء التدريسيين في كليات التربية	20	15	35	1.87	59.5
14	12	وجود بعض التدريسيين في هدا الاختصاص يعارض انشاء قسم للمناهج وطرائق التدريس	15	10	45	1.57	52,3
13	13	تولي رئاسة الأقسام في كلية التربية ليس لديهم أي مؤهل تربوي	10	15	45	1.5	50
2	14	وجود بعض الأساتذة كليات التربية لا يحملون أي مؤهل تربوي	9	16	45	1.5	50
		الوسط المرجح				2.12	

		الوزن المئوي					70.88

ويلاحظ من الجدول أعلاه الأتي :

ان اكثر الفقرات حده تسلل الفقرة في الاستبيان (10) (قلة أعداد وتأهيل المدرس في هدا الاختصاص) اذ جاءت بالمرتبة الاولى في هذا حازت على وزن مئوي (90.4) اد يرى معظم التدريسيين لهدا الاختصاص ان هناك تقصير واضح من قبل الجامعة ولكليات في تدريب الإستاد الجامعي والتأهيل على اخر المستحدثات التربوية فالمناهج في تغيير وتطور دائم فالاستاد الجامعي يجب ان يواكب تلك التطورات .

وجاءت الفقرة (12) قي المرتبة الثانية (عدم إيمان الجهات المسؤولة وأصحاب القرار بالجامعة بجدوى التطبيقات التدريسية) حازت هده الفقرة على وزن مئوي (معظم العينية من الأساتذة ان الجهات لن تهتم بالتطبيقات التدريسية ، اذ لا يوجد مكتب للتطبيقات ينظم سير العمل ويوزع المهام والمسؤوليات بين الجامعة والكلية من جهة ، وبين الجامعة ووزارة التربية من جهة ثانية ، وكذلك لا يوجد مكتب للتطبيقات التدريسية في الكلية لينظم العمل داخل الكلية وتهيئيه الطلبة للتربية العملي من توزيع الاستمارات ، اذ يقع العب الأكبر في تنظيم العملية على عاتق المدرس في اختصاص مناهج وطرائق التدريس .

واحتلت الفقرة (8) المرتبة الثالثة (ضعف التعاون بين وزارة التربية والتعليم العالي تنظيم عملية التطبيق المدرسي) حازت هده الفقرة على المرتبة الثالثة وبوزن) ويمكن تفسير هده الفقرة انه لا يوجد تنسيق وتكامل بين وزارة التعليم العالي والتربية بشان تنظيم مسالة التطبيق المدرسي ، فالطالب هو من يبحث على المدارس ليطبق بها ، وبعض ترفض وجود المطبقين وتعتبر وجودهم فوضى على المدرسة ، او يتعرضون الى إشكالات مع إدارة المدارس ، وغالبا ما يتدخل المشرف التربوي لحلها .

ثم جاءت الفقرة (5) في المرتبة الرابعة (ضعف الدور التربوي الكليات في الإشراف على اللجان التربوية وأساليب التقويم الحديثة) المرتبة الرابعة وبوزن مئوي (80.6) وتفسر هذه الفقرة ان للمدرس التربوي دوره مغيب ويعاني من اقصاء وتهميش في اقسام الكليات ، فهو على وفق الاهداف المعلنه لكليات التربية ، ان يشرف على اللجان التربوية من لجنة متابعة تحصيل الطلبة ، ولجنة متابعة

مشكلات التعلم ، وكذلك يمكن الاستفادة من دوره في عملية تقويم المقررات الدراسية ، وما أنجز من أهدا تعليمية ، ويكون دوره توجيهي وليس رقابي .

وكان ترتيب الفقرة (7) المرتبة الخامسة (عدم وجود قسم لاساتذه مناهج التدريس في كليات التربية لجامعة بغداد) وبوزن مئوي (77.4) ويمكن الفقرة اد يعتقد قسم كبير من العينة ان وجود قسم للمناهج وطرائق ، له اثر كبير تنظيم سير ووظائف عمل التدريسيين في هدا الاختصاص ، اذ ان فتح القسم يسهل تحقيق الاهداف التربوية لكليات التربية .

ثانيا مجال المعوقات التدريسية :

بلغ عدد المعوقات هذا المجال (14)فقرة تراوحت أوزانها المئوية بين بوصفها أعلى قيمة و(57.14) بوصفها أقل قيمة ، وكان المتوسط العام للوسط لفقرات هذا المجال (2.32) ، والمتوسط العام للوزن المئوي (77.74) ، فقرات هذا المجال ان هناك معوقات تدريسية واجهة الأستاذ الجامعي ، وفي معوقات هذا المجال مصنفة حسب درجات الوزن المئوي لاحظ الجدول (4) وكما ا لجدول :

جدول (4)(يبين معوقات التدريسية مرتبة تنازليا بحسب وزنها المئوي)

التسلل في الاستبانة	التسلل حسب قوة الفقرة	الفقـــــرة	التكرارات حسب البدائل			الوسط المرجح	الوزن المئوي
			3	2	1		
7	1	ضعف التعاون بين المدرس التربوي والمدرس الأكاديمي في أقسام كليات التربية	60	5	5	2.78	92.85
9	2	اغلب المدرسين خرجوا عن هذا الاختصاص ودرسوا مواد تربوية أخرى	57	8	5	2,74	91.42
5	3	اعتماد التدريسي بشكل رئيسي على طريقة المحاضرة والحفظ والتلقين في التدريس	55	5	10	2.71	90.4
10	4	المدرسين يجدون صعوبة في تدريب الطلبة لاربع ساعات بشكل متواصل	53	10	7	2.65	88.57
14	5	كثرة المنازعات والخلافات بين أعضاء هيئة التدريس في نفس الاختصاص .	50	10	10	2.57	85.71
12	6	انخفاض درجة وعي بعض التدريسي هذا الاختصاص بوظائفهم الحقيقية	45	10	15	2.42	80.95
11	7	ضعف دور الاستناد الجامعي التربوي في تطبيق مفاهيم الجودة في التدريس الجامعي	42	12	16	2,37	79.4
8	8	ضعف قدرة التدريسيين على استخدام وتوظيف وسائل التقنية الحديثة	40	12	18	2.31	77.14
6	9	الصراع بين التدريسيين في أقسام كليات التربية لوجود مواد مشتركة	35	14	21	2.2	73.33
13	10	تكليف تدريسي هدا الاختصاص بتدريس مواد غير تربوية وخارجة عن الاختصاص	32	14	24	2,05	68.33
4	11	صعوبة تدريب الطلبة في المرحلة الرابعة لزيادة أعداد الطلاب	30	13	27	2.04	68.09
3	12	ضعف إلمام بعض لتدريسيين بالأسس التربوية والنفسية التي تستند عليها طرائق التدريس	28	10	32	1.94	64.76
2	13	قلة ما يتوفرمن وسائل تعليمية مناسبة أثناء عرض المادة	25	8	37	1.82	60.95
1	14	بعض الطلبة يعتبرون أن مقرر مناهج وطرائق التدريس ثانوية وغير مهمة	20	10	40	1.71	57.14
		الوسط المرجح				2.32	
		الوزن المئوي					77.74

ويلاحظ من الجدول أعلاه ما يأتي :

فقد جاءت الفقرة (7) بالمرتبة الاولى ضمن هذا المجال (ضعف التعاون بين المدرس التربوي والمدرس الأكاديمي في أقسام كليات التربية) وبوزن مئوي (92.85) ، اذ ترى اغلب عينة الدراسة ان هناك ضعف في مناقشة صعوبات التعلم ، لدى الطلبة اثناء اجراء التطبيق الفردي في الصف امام المدرس التربوي او في مدارس التطبيق ، فعند عرض الخبرات التدريسية هناك اخطاء شائعة لدى الطلبة في مادة الاختصاص ، ولكون مدرس مناهج وطرائق التدريس حامل تخصص المادة فهو ادري بالمعلومات والخبرات التدريسية، فيمكن تصحيح وتلافي العديد من صعوبات التعلم في الاختصاص (في حين احتلت الفقرة (9) المرتبة الثانية (اعتماد المدرس التربوي على مدرس المادة في مناقشة صعوبات التعلم في الاختصاص في حال وجود مدرس مادة تربوية اخرى) ، وبوزن مئوي (91.42) . ويمكن تفسير الفقرة بان اغلب تدريسي هدا خرجوا عن الاختصاص مواد تربوية كالإدارة التربوية واسس تربية وغيرها من المواد التربوية ، الى عدم وجود قسم ينظم توزيع المواد لمدرسي لهذا الاختصاص ، فيقع رحمة قسم التربية وعلم النفس ، وهدا ما يتعب المدرس ويعيق تطوره في اختصاصه .

واحتلت الفقرة (5) المرتبة الثالثة (اعتماد التدريسي بشكل رئيسي على طريقة المحاضرة التقليدية والحفظ والتلقين في التدريس) (90.4) ويمكن تفسير هذ الفقرة ان التدريس الجامعي بشكل يعتمد على طريقة المحاضرة الجامعية التقليدية والحفظ والتلقين وبالرغم ان مناهج وطرائق التدريس احد أهدافها الأساسية استخدام أساليب تدريسية فاعلة، تبعد الطالب ان يتعلم الحفظ والتلقين ، وهذا راجع ضعف الإمكانيات في كليات التربية لتمكن المدرس من استخدام استراتيجيات (التعلم النشط في الفقرة (10) حيث احتلت المرتبة الرابعة (المدرسون يجدون صعوبة في تتبع رسائل الطلبة بشكل فعال في التدريس) وبوزن مئوي (88.57) ويوجد خبرة ان المدرسين لا توجد لديهم الدليل التدريبي الذي يوفر لهم في المرحلة الرابعة وتوزيعه مابين التدريب النظري والعملي لاكتساب

للتدريس ، فاغلب التدريب يكون على وفق اجتهادات المدرس ، وغالبا ما ذ طاق الاهد اف ا لم طلوب تحقيقها

ثم جاءت الفقرة (14) بالمرتبة الخامسة (كثرة المنازعات والخلافات بين هيئة التدريس في نفس الاختصاص) اذ حازت على وزن مئوي (85.71) ويمكن الفقرة ان اغلب المدرسين يكونوا توزيع دروسهم بين الأقسام في كليات مواد محددة للتدريس ناهيك عن ذلك عدم وجود قسم ، فتنشا الخلافات بين

ثالثا : مجال المعوقات المنهج الدراسي :

بلغ عدد المعوقات هذا المجال (14) فقرة تراوحت أوزانها المئوية بين بوصفها أعلى قيمة و(38.57) بوصفها أقل قيمة ، وكان المتوسط العام للوسط لفقرات هذا المجال (2.05) ، والمتوسط العام الوزن المئوي (68.33) ، فقرات هذا المجال ان هناك معوقات حقيقة واجهة الأستاذ الجامعي. وفي أدناه ا لمجال مصنفة حسب درجات الوزن ا لمئوي لكل مشكل على وفق ا لجدول (5)

جدول (5)يبين معوقات المنهج العلمي مرتبة تنازليا بحسب وزنها المئوي

تسلسل في الاستبانة	تسلسل وفق الحدة	الفقـــــــرة	التكرارات حسب البدائل			المتوسط المرجح	الوزن المئوي
			3	2	1		
2	1	دمج مادة طرائق التدريس ومناهج البحث في مادة واحدة	50	10	10	2.57	85.71
5	2	حصر تدريس مادة المناهج وطرائق التدريس في ثلاث ساعات وبوحدتين دراسيتين	50	7	13	2.52	84.2
4	3	لا يوجد مقرر منهجي لمقرر التطبيقات التدريسية في المرحلة الرابعة	45	9	16	2.42	80.6
1	4	غياب المقررات الدراسية الداعمة لتطبيقات التدريسية كمادة المهارات التدريس ا الإدارة الصفية	42	12	16	2,37	79.4
6	5	عدم استطاعت المدرس تزويد الطلبة بالكفايات التدريسية الحديثة كالتعلم المصغر أو التعاوني	40	12	18	2.31	77.14
3	6	ضعف دور لأستاذ الجامعي في خدمة المجتمع ورفد ومؤسسات التربوية بالخبرات التربوية	40	8	22	2.25	75.2
13	7	ضعف مواكبة مادة مناهج وطرائق التدريس لتطورات التكنولوجية الحديثة	36	14	20	2.22	74
11	8	ضعف دور لأستاذ الجامعي في تطوير المناهج الجامعية وتحديثها	35	14	21	2.2	73.33
12	9	عدم توزيع مقرر التطبيقات التدريسية على طول مدة الأعداد و اختصار المقرر على المرحلة الرابعة	32	17	21	2.15	71.9
8	10	غلبة الجوانب النظرية على الجوانب التطبيقية في مناهج أعداد المدرسين في كليات التربية	25	25	20	2.02	69.5
9	11	عدم الأخذ بالتوصيات البحثية التي تطالب بتعديل واقع دور المناهج وطرائق التدريس بالعملية التعليمية	15	10	45	1.57	52,3
10	12	أهداف التطبيقات التربوية في المرحلة الرابعة غير واضحة ومحددة	8	12	50	1.4	46,6
7	13	ضعف الترابط ما بين مقررات المناهج التربوية والنفسية وطرائق التدريس لاعداد المعلم	5	7	58	1,24	41.42
14	14	أساليب تقويم المناهج التربوية والنفسية لا تتم في ضوء أهداف المناهج الحديثة	3	5	62	1.15	38.57
		الوسط المرجح				2.05	

		الوزن المئوي				68.33

ويلاحظ من الجدول أعلاه ما يأتي :

فقد جاءت الفقرة (2) بالمرتبة الأولى (دمج مادة طرائق التدريس ومناهج البحث في مادة واحدة) ، إذ بلغ وزنها المئوي (درجة حدتها) (85.71) ، اذ اتفق أغلب التدريسيين ان المادتين مختلفتين من حيث الأهداف والمحتوى اذ يضطر المدرس تدريس المادة في الفصل الاول او الثاني من الفقرة (5) بالمرتبة الثانية في هذا المجال بوزن مئوي (84.2. (حصر تدريس مادة المناهج وطرائق التدريس في ساعتين). اذ يعتقد المدرسيين ان الوقت المخصص للمادة غير كافي ، فالوقت المخصص لمادة طرائق التدريس ساعتين ويكون تدريس المادة مع مادة أسس بناء المناهج ، لذا يضطر المدرس الى إعطاء المبادئ الأساسية لمادة طرائق التدريس ، تاركا العديد من المهارات التدريسية والخبرات التعليمية التي تفيد الطلبة وتدعم العديد من المهارات التنفيذية لديهم . ناهيك على إن الوحدات المخصصة للمادتين وحدتين تدريسيتين ، وهي قليلة وغير مشجعة للطلبة بالمقارنة مع المواد الأكاديمية الأخرى. الفقرة (4) بالمرتبة الثالثة بوزن مئوي (80.6) غالبا ما يتم التدريس على وفق أسلوب سمقرر، منهجي الى رغم انهيار التطبيقات التدريسية (الرئيسية) لتكوين والتدريب المميزين وجود المقرر المنهجي لتطبيقات التدريسية في المرحلة الرابعة يساعد توضيح أهداف ومسار التدريب العملي ويمكن ان يعتمد عليه الطلبة في تدريبهم على التطبيقات التدريسية ويستفيد منه المدرس لتوجيه تلاميذهم. الفقرة (1) بالمرتبة الرابعة ، وبوزن مئوي (79.4) ، (غياب الدراسية الداعمة لتطبيقات التدريسية كمادة المهارات التدريس ، والتقنيات التربوية) فترى عينة الدراسة الحالية ان هناك مقررات نظرية المهني للطلبة يمكن ان تدرس في اثناء مدة الاعداد الطلبة في كليات هذه المواد تدرس في اغلب الدول العربية وتزودهم بالمهارات التدريسية ,

المناهج وطرائق التدريس لا يستطيع بهدا الوقت المحدد ان يمدهم ا لتدر يسية .

والفقرة (6) أخذت الترتيب الخامس ضمن هذا المجال وبوزن مئوي (77.14) (عدم استطاعت المدرس تزويد الطلبة بالكفايات التدريسية الحديثة كالتعلم المصغر أو التعاوني). فيرى مدرسي هدا الاختصاص انهم لا يتمكنون تزويد الطلبة بالكفايات التدريسية الحديثة وذلك لقلة الامكانيات تنفيذ هده الكفايات ، وضعف اعداد المدرس على استخدام الالكتفايات ا:لحد يثة ، ناهيك ان هده الأسا لـ يب تحتاج ا لى وقت وجهد .

توصل ا لباحث من خلال إجابات إفر ا د ا لع ينة إ لى ما يأتي:.

ان فقرات مجالات الثلاث وعلى وفق استجابات العينية كانت معوقات حقيقة وذات مباشر على تطوير الاستاذ الجامعي في هذا الاختصاص وبجميع اقسام كليات جامعة بغداد . فقد حازت المجالات الثلاث على متوسط مرجح (2.16) ووزن (72.31) وبنسب متباينة بين المجلات . فقد حاز المجال التدريسي على من حيث الثائر على تطوير الاستاذ الجامعي في هذا اختصاص ، بمتوسط (2.12) وبوزن مئوي (77.74) وجاء بالمرتبة الثانية المجال الاداري فقد حازت على متوسط مرجح (2.12) وبون مئوي (70.88) وجاء بالمرتبة الثالثة مجال معوقات المنهج حصل على المتوسط (2.05) ووزن مئوئ (68.33) وكما في الجدول (6) ا لمبين ادناه .

الجدول (6) النتائج النهائية لاستجابات عينة البحث عن المجالات الثلاث

ت	المجال	الو سط	الوزن
1	مجال المعوقات التدريسية	2.32	77.74
2	مجال المعوقات الإدارية	2.12	70.88
3	مجال المعوقات المنهج	2.05	68.33
	متو سط الو سط المرجح	2.16	
	متو سط الوزن المئوي	72.31	

ثالثا – وتحقيقا للهدف الثاني المتمثل (وضع الحلول والمعالجات والمقترحات لمجالات مشكلة الدراسة (الاداري . والتدريسي والمنهج) قام الباحث بوضع والمعالجات على وفق نتائج الدراسة واستنتاجاتها وكما المعاليأتي :

أولا– المجال الإداري :

1- على الجهات المسوؤلة في جامعة بغداد أعداد وتأهيل المدرس في هدا
2- علاتخاطجهات المسؤولة وأصحاب القرار بالجامعة وتوفير مكتب بالتطبيقات ا لتدر يسية يتو لى تنظ يم ا لتد طب يقات ا لتدر يسية .
3- اتخاد قرار سريع من الجامعة بغداد بفتح قسم للمناهج وطرائق
4- إيجلتداو يسوع من التعاون بين وزارة التربية والتعليم العالي في تنظيم عملية التطبيقات المدرسية وتوفير فرصة لاستقبال طلبة
5- تفعيلتطويرالترابلموي سالاستاذ الجامعي في هدا الاختصاص في أقسام الكليات في الإشراف على اللجان التربوية أساليب التقويم الحديثة
6- إيجاد نوع من التنسيق الإداري بين الكليات ومكتب الشؤون العلمية بالجامعة حول مسالة الاستفادة من البحوث التربوية التي تدخل في
7- إعدا ع اللحلمعزافزلي لمكليلتة لتظتبيقات التدريسية لأنه نشاط يمارسه الاستاذ ا لجامعي خارج ن طاق عملة .
8- على وزارة التعليم العالي اتخاذ قرار سريع بفتح مركز للتقنيات التربوية في جامعة بغداد لتطوير استخدام التقنيات الحديثة في
9- إيجلتلارنيسوع تكامل وتعاون بين وحدة التطوير المستمر في الجامعة و ا لكل ية لتد طو ير أد اء ا لتدر يسي في هد ا الاختصاص .
10- إدخال جميع الأساتذة الذين لا يحملون مؤهل تربوي دورة تاهلية تربوية في وحد ة ا لتعلم ا لمستمر في ا لجامعة .
11- الحرص على ان يكون رئيس القسم في كليات التربية من خريجين كل يات ا لتربي ة .

ثانيا – بالنسبة لمجال التدريس :

1- على أقسام كليات التربية الاستفادة من الخبرات التربوية لمدرس المناهج وطرائق التدريس واتاحة له الفرصة لتقويم الخبرات التربوية والعلمية لدى طلبة من خلال مناقشتها مع مدرسي مواد الاختصاص .
2- على رؤساء أقسام كليات التربية التخفيف من تحميل المدرس مناهج وطرائق التدريس دروس تربوية من غير اختصاصه .
3- على الجهات المسؤولة في الجامعة توفير القاعات الواسعة للتدريب العملي وتوفير المناهج الدراسية ، وتوزيع الطلبة على اكثر من قاعة دراسية لتمكن المدرس من اعطاء دروس عملية ويستغل والوقت المخصص
4- على رؤساء الاقسام مساعدة مدرسي هذا الاختصاص على تنظيم الجدول الأسبوعي الدراسي.
5- على وحدة التعلم المستمر في كلية اقامة ورشة عمل او ندوات توضح دور الإستاذ الجامعي في هذا الاختصاص .
6- على وحدة ضمان الجودة في كليات التربية الاستفادة من طاقات تدريسي هذا الاختصاص لضمان جودة إعداد المدرس في كليات التربية
7- على وحدة التعلم المستمر في جامعة بغداد تدريب الأستاذ الجامعي في هذا الاختصاص على تقنيات التعلم الالكتروني مثل السبورة الذكية والتفاعلية والوسائط المتعددة للتعلم ويقوم هو بدوره بتدريب
8- تكليف لجنة من رؤساء الاقسام العلمية في كليتي التربية والتربويين لفظ النزاع حول المواد المشتركة كمادة مناهج البحث العلمي ، مادة التقنيات ، وغيرها

بالنسبة للمجال الثالث : المنهج الدراسي :

1- الاهتمام بمناهج التربية التي تدخل في اعداد المدرس أسوة بالمواد الأكاديمية وفصل مادة طرائق التدريس عن ومناهج البحث وجعلها
2- توعية الطلبة بأهمية المواد التربوية من خلال زيادة عدد الوحدات لمادتي المناهج الدراسية وطرائق التدريس وجعلها ثلاث وحدات لكل مادة وزيادة عدد الساعات المخصصة للتدريس

3- تكليف لجنة من استاتذة التطبيقات التدريسية في جامعة بغداد باعداد مقرر منهجي لمادة التطبيقات التدريسية ولجمع التخصصات

4- في أقسام المكتبات التربوية التي تدخل ضمن أعداد المدرس في كليات التربية ولجميع التخصصات كمادة المهارات التدريسية والإدارة

5- على الجهات المسؤولة في جامعة بغداد تفعيل دور لأستاذ الجامعي في خدمة ا لمجتمع ورفد ومؤسسات التربوية با لخبر ات ا لتربو ية .

6- توفير جميع الامكانيات من قاعات واجهزة لتمكين الاستاد الجامعي لتدريب الطلبة على الاساليب التدريسية الحديثة وتدريبه على اخر ما يصل من تطور ات تكنولوج ية ا لتعلم .

7- على الجهات المسؤولة في وزارتي التربية والتعليم العالي الاستفادة من طاقات تفعيل دور لأستاذ الجامعي في تغيير المناهج

8- وتأخذ بتوصيات البحثية التي تطالب بتعديل واقع دور المناهج

9- والتطرق بالتعاون بين وزارة التربية والتعليم العالي على المناهج الدراسية التي يتم تدريسيها في المدارس التربية لتكون هناك نوع من لعلاقة ما تم تدر يسية با لجامعة من مواد وا لمنهج في ا لمد ارس .

التوصيات :

في ضوء نتائج الدراسة، فإن الباحث يقدم توصيات الاتية :

1- ضرورة التصدي لهذه المعوقات من قبل مسئولي الجامعات والتعليم العالي لتطوير الإستاد الجماعي في اختصاص منهج وطرائق

2- على الجامعة بغداد تبني إستراتيجية واضحة تقوم على تطوير الاستاذ ا لجامعي في هذا الاختصاص وعلى وفق ا لتطورات ا لعالمية ا لحد يثة .

3- توفير الدعم الكامل للأستاذ الجامعي في هدا الاختصاص من الناحية الاقتصاد ية والاجتماعية وا لنفسية .

4- نشر ثقافة الجودة في جميع الأدوار التي يؤديها الأساتذة الجامعي ,وتوعيتهم بطبيعة عملهم الذي يهتم باعداد الطلبة على وفق مخرجات عا لمية ا لجود ة . .

المصادر والمراجع :

1- الإمام ، مصطفى محمد وآخرون ، التقويم و القياس – وزارة التربية – بغداد ، 1990.

2- بلقيس محمد رضا (1983) أسلوب لتطوير وتحديث برنامج التربية العملية في كلية التربية بالفيوم ، جامعة القاهرة

3- البياتي , عبد الجبار توفيق وزكريا أثناسيوس. 1977 الإحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس. بغداد , الجامعة المستنصرية

4- الحديثي احسان عمر ، وصباح الزبيدي(2011)، نحو انشاء قسم مناهج وطرائق التدريس في كليات التربية في العراق وقائع المؤتمر

5- التكريتي ،الياس وحمدي ابراهيم ، 2008 ، مشكلات التربية العملية لطالبات كلية التربية للبنات من وجهة نظر الطالبات مجلة الاستاذ

6- العدد 75 . (2013) التطبيقات التدريسية لاقسام كليات التربية ، دار الفراهيدي للنشر والتوزيع

7- (2012) تطوير واقع التطبيقات التدريسية في مجلة جامعة بغداد التربوية والنفسية العدد 33 .

8- جرادات ، عزت وآخرون1982 ، مبادئ القياس والتقويم ، المكتبة التربوية المعاصرة

9- حمدان ، محمد زيدان ,(1992) التربية العملية الميدانية مفاهيمها وكفاياتها وممارستها ط1 دار التربية الحديثة , جبل عمان الأردن .

10- ذوقان وآخرون ،1992 البحث العلمي ، مفهومه ، أدواته ، أساليبه دار، الشروق للطباعة والنشر

11- السكران ، محمد . أساليب تدرسي المواد الاجتماعية 2000. ط2 ، دار الشروق للطباعة، الاردن – عمان.

12- السويدي، وضحى علي،(1991). دور مشرف التربية العملية، من أبحاث المؤتمر الثالث للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، المجلد الأول، الإسكندرية

13- الوليد عبد الرحمن صالح (1979) " دور التربية العملية في إعداد المعلمين ، دار الفكر ، الطبعة الثانية

14- عبيدات زيتون، عايش محمود (1995) : أساليب التدريس الجامعي . الأردن : دار الشروق للنشر والتوزيع

15-العبيدي , ناظم هاشم , وحسين التكريتي ,(1990) دراسة تحليلية لمشكلات التربية عملي التطبيق الجمعي كما يراها المشرفون التدريسيون في كلية التربية الاولى , مجلة العلوم التربوية

16-وعلام، صلاح الدين محمود 2002، القياس والتقويم التربوي والنفسي ، وتطبيقاته ، وتوجيهاته المعاصرة أساسياته، ، دار الفكر

17- اللكبيسي، اعتماد عبد الواحد حميد ٢٠١٠ من وقائع مؤتمر(إستراتيجية البحث العلمي في الوطن العربي)،في جامعة بغداد،كلية التربية

18-لقبنوك ، محمد صدقي (1990) "دراسة تحليلية لبعض قضايا التربية العملية" الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، المؤتمر العلمي

19- اقلثلنيم بالغلقلهوة التربوية والنفسية : 2013 : جامعة بغداد ، كلية التربية للبنات ، قائمة الاهداف للمواد التربوية والنفسية .

20- اللقاني ، احمد حسين ،واخرون 1990 تدريس المواد الاجتماعية ، دار العلى للنشر القاهرة

21- محمد ، سعيد ابو طالب 1990، علم مناهج البحث ، الجزء الاول ، جامعة بغداد ، مطابع دار الحكمة للطباعة والنشر

22- محمد. صالح نبيه (2002) موسوعة التعليم في عصر العولمة: المستقبليات والتعليم. القاهرة: دار الكتاب المصري.

23- محمد : مجيد مهدي (1990) المناهج والتطبيقات التربوية ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي جامعة الموصل .